

عادات

مِنْ أَقْدَمِ الْعَادَاتِ هَلَوَسْتِي بِمَنْ
فِي أَبْهَرِي الْمَخْفِيِّ دَهْرًا قَدْ سَكُنْ
مِنْ أَجْمَلِ الْعَادَاتِ أَنْ أَصْحُو وَقَدْ
زَادَ التَّوَلُّهُ كُلَّمَا أَزْدَادَ الْوَسْنَ
أَجْرِي إِلَى الْحَلِيمِ اللَّذِيذِ كَطْفَلَةٍ
حُرِّمَتْ مُرَاهِقَةً وَخَلَّفَهَا الزَّمَنُ
قَالُوا بَأَنَّ الْحَبَّ أَرْوَعُ جُنَّةٍ
مَنْ ذَا بَعْفَرِيَّتِ التَّعَشُّقِ لَمْ يُجِنْ؟
يَتَصَارِعُونَ عَلَى تَرْحُلِ عَادَتِي
أَنْى لِعَادَاتِي الْقَدِيمَةِ لَا أَحِنُّ
أَنْ أَحْتَسِي فِي اللَّيْلِ ضَحَكَتَهُ كَمُدِّ
مِنْ خَمْرَةٍ يَرْتَادُ حَانَاتِ الْمُدُنِ
أَنْ أَشْتَهِي فِي الصُّبْحِ نَظْرَتَهُ وَأَلْقَى
الْمَوْتَ... أَشْبَهُهُ بِالشَّهِيدِ عَلَى وَطَنِ
يَا سَيِّدَ الْعُشَّاقِ لَيْتَكَ لَا تَرَى
كَيْفَ الْوَسَادَةُ تَحْتَ عَاشِقَةٍ كَفَنْ

*

*

*

*

2018/3/3